

كلمة العدد



بقلم : مجدى أحمد عباس
رئيس مجلس الإدارة

عزيزى القارئ

تحتفل مرافق الأرصاد الجوية الوطنية فى جميع أنحاء العالم فى ٢٣ مارس من كل عام باليوم العالمى للأرصاد الجوية الذى يأتى أحياءاً لذكرى دخول اتفاقية إنشاء المنظمة العالمية للأرصاد الجوية حيز التنفيذ فى ٢٣ مارس ١٩٥٠ وتقوم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية كل عام بإعداد موضوع يلقي الضوء على أحد الأنشطة التى تمارسها المنظمة لخدمة البشرية وقد تم اختيار موضوع عام ٢٠٠٨ بعنوان «مراقبة كوكبنا من أجل مستقبل أفضل» وهذا الموضوع يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقضايا البيئية وعلى وجه الخصوص قضية التغيرات المناخية التى احتلت موقع الصدارة خلال الربع الأخير من القرن العشرين وحتى الآن وستظل لسنوات قادمة فقد أدى الزيادة العالمى فى غازات الاحتباس الحرارى وعلى رأسها غازات ثانى أكسيد الكربون والميثان وأكسيد النيتروجين والهباء الجوى «الايروسولات» إلى تغيرات فى الطقس والمناخ والأوزون الاستراتوسفيرى وما يتصل بذلك من زيادة فى الأشعة فوق البنفسجية وهذا بدوره جعل الخدمات العامة التى تقدمها مرافق الأرصاد الجوية الوطنية فى جميع أنحاء العالم من أهم الوظائف الأساسية لمراقبة سلوك الغلاف الجوى والطقس والمناخ فى كوكبنا وخاصة التنبؤ بالأحوال الجوية وإصدار الإنذارات والتحذيرات الجوية التى تساهم فى التخطيط لمواجهة الآثار السلبية الناتجة عن التغيرات المناخية فى المستقبل واختيار الأسلوب الأمثل لمعالجة القضايا الناشئة عن تغير المناخ من أجل سلامة الأرواح وتأمين الممتلكات وسلامة الملاحة الجوية والبحرية والبرية والمساهمة فى التنمية المستدامة.

عزيزى القارئ

وفى إطار تفعيل دور الهيئة العامة للأرصاد الجوية المصرية لمراقبة كوكبنا فتقوم الهيئة بدعم الشبكة العالمية لمراقبة الطقس التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية من خلال إذاعة معلومات ساعية لثمان وعشرين محطة سطحية إضافة

إلى إذاعة معلومات ست محطات طبقات جو عليا وذلك على الشبكة الدولية لمعلومات الأرصاد الجوية التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وتتضمن شبكة المحطات السطحية التابعة للهيئة أكثر من مائة محطة رصد جوى سطحي تم تطوير خمس وثلاثين محطة منها لتعمل بنظام الرصد الآلى لضمان رصدات آلية عالية الجودة. وتجدر الإشارة أن محطات الرصد الجوى السطحية والعلوية بجمهورية مصر العربية قد حققت نسبة انتظام فى إذاعة بياناتها وجودتها وصلت إلى أكثر من ٩٠٪ بأقرار من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية مما حدا بالمنظمة إصدار شهادات جودة لهذه المحطات وفى إطار مواكبة التقنية الدولية الحديثة بدأت الهيئة فى الربع الأخير من عام ٢٠٠٧ بتحديث محطة الرصد الجوى العلوى فى مرسى مطروح لتعمل بنظام تتبع الأقمار الصناعية وقد حقق هذا النظام الجديد نتائج تفوق بكثير معدلات الأداء وجودة البيانات التى تم رصدها عن مثيلاتها فى الأعوام السابقة مما كان له مردود ايجابى فى دقة التنبؤات الجوية وتقوم الهيئة فى الوقت الحالى بتطوير باقى شبكة محطات الرصد العلوى فضلاً عن تحديث أجهزة تحضير غاز الهيدروجين المستخدم فى اطلاق بالونات الرصد العلوى وهذا بدوره يعمل على دعم الشبكة العالمية لمراقبة الطقس.

عزيزى القارئ

أما فيما يتعلق بمراكز التنبؤات الجوية فيوجد بالهيئة مركز التحاليل الرئيسى إضافة إلى سبعة مراكز تنبؤات جوية ملحقة بالمطارات والموانئ المنتشرة فى جمهورية مصر العربية لتأمين سلامة الملاحة الجوية والبحرية والبرية وتم دعم تلك المراكز بأحدث الأنظمة الحديثة حيث تم فى نهاية عام ٢٠٠٥ ادخال محطة استقبال أرضية لصور الأقمار الصناعية التى تستقبل نواتج الأرصاد الجوية من

الأقمار الصناعية الأوروبية والمتضمنة صور حركة وأنواع السحب المختلفة والسيارات الهوائية النفاثة والرطوبة النسبية وكافة معلومات الأرصاد الجوية اللازمة لإصدار التنبؤات والتحذيرات الجوية لمدة خمسة أيام مستقبلية إضافة إلى ذلك ففى الربع الأول من عام ٢٠٠٨ سوف يتم تزويد مركز التحاليل الرئيسى بالهيئة بنظام استقبال أرضى للأقمار الصناعية القطبية الدوارة الخاصة بالأرصاد الجوية مثل القمر الصناعى الأمريكى والأوروبى والقمر الصناعى اليابانى، أما فيما يتعلق بخدمات الأرصاد الجوية المقدمة للملاحة الجوية لتأمين سلامة الطيران المدنى فممنذ منتصف عام ٢٠٠٦ تم ادخال نظام توزيع بيانات ومعلومات الأرصاد الجوية المستخدمة فى الطيران بمركز التنبؤات الجوية الملحقة بمطار القاهرة الدولى وهذا النظام يتيح كافة التقارير الجوية بدقة وسرعة عالية كخرائط طبقات الجو العليا وخرائط الطقس المعنوى إضافة إلى تحديد مناطق وجود الأعاصير والرماد البركانى والتى تؤثر فى مسار الرحلات الجوية ولضمان جودة ودقة بيانات الأرصاد الجوية تم تزويد مطارات جمهورية مصر العربية بنظم رصد آلية وقد تم ربط هذه النظم بمنظومة الملاحة الجوية المصرية والأنظمة المذكورة موجودة بمركز التحاليل الرئيسى بالهيئة ومركز التنبؤات الجوية الملحقة بمطار القاهرة الدولى ومتصلة بنهايات طرفية بكافة مراكز التنبؤات الملحقة بجميع المطارات والموانئ المنتشرة فى جمهورية مصر العربية.

والله الموفق،

مجدى أحمد عباس

الممثل الدائم لمصر لدى المنظمة العالمية

للأرصاد الجوية

وعضو المجلس التنفيذى للمنظمة